[44] عيينة على قتال رسول الله (صلى الله عليه واله) وكتبوا الى حلفائهم من بني اسد فاقبل طلحة في من اتبعه من بني اسد الخ (1) وقال المقريزي والحلبي الشافعي: " وقيل لم تحضر بنو مرة (2) " لكن الواقدي يصر على ان بني مرة قد شهدوا الخندق، بقيادة الحارث بن عوف، وهجاه حسان شعرا. وذكروا: انه كان بينه وبين النبي جوار. وقال الواقدي: " فكان هذا اثبت عندنا: انه شهدة الخندق في قومه. ولكنه كان امثل تقية من عيينة (3) " وقال الواقدي ايضا: " لم يحضر الخندق الحارث بن عوف ولا قومه. ويقال: حضرها الحارث بن عوف. قال ابن واقد: وهو اثبت القولين عندنا " (4) أبو رافع قتل بعد أحد: وقد ذكرت بعض النصوص ايضا ابا رافع اليهودي في جملة من حرض المشركين وحزب الاحزاب في غزوة الخندق (5) ونقول: ان ابا رافع قد قتل كما يقولون في السنة الثالثة في جمادى

_____ (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 480 والاكتفاء ج 2 ص 159 (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 311 والامتاع ج 1 ص 219 (3) المغازي للواقدي ج 2 ص 444 (4) المغازي ج 4 ص 477 وعيون الاثر ج 2 ص 57 (5) راجع: جامع البيان ج 5 ص 86 والدر المنثور ج 2 وتفسير القرآن العظيم ج 1 ص 513 (*)

_____